قرى الضيف

(أعبد الله لا خيرت بيتا ... مدى الأيام إلا في علاكا) .

(فكم لك من يد قلدتنيها ... فلست أرى لها عني انفكاكا) .

(ولو حملت ما حملتنيه ... شمام لما استطاع به حراكا) .

(وقد ألبستني أثواب عز ... وقد أوطأت أخمصي السماكا) .

(فحسبك من علا أعليت كعب ... برفعكه فقد بلغ السماكا) .

(فلا حطت لك الأيام مجدا ... ولا ارتجع المهيمن ما حباكا) .

(سرى كل السرى في الأرض شعري ... وخيم إذ رآك فما خطاكا) .

(وكنت على النوى صممت حتى ... منعت فبت مبتغيا رضاكا) .

(ولو لم تقتصر حالي الليالي ... لما أزمعت سيرا عن حماكا) .

(وقد سميت لي أمرين حسبي ... ببعضهما إذا آثرت ذاكا) .

(وإن لم ترض لي بالنجم نعلا ... ولا خط المجرة لي شراكا) .

(فدع ما ترتضيه لنا وخفض ... فأنفسنا وما ملكت فداكا) .

(وما استنكفت من جدواك لكن ... كفاني بذل ودك عن لهاكا) .

(ولو كان استماح البحر خلقا ... لأمك يستمحيك وانتحاكا) .

(فلا يممت غير نداك بحرا ... ولا خيمت إلا في ذراكا) .

ومن شعره في أبي نصر بن أبي زيد قوله من قصيدة وصف فيها داره التي بناها وانتقل إليها عند تقلده الوزارة .

(قد وجدنا خطى الكلام فساخا ... فجعلنا النسيب فيك امتداحا) .

(وأفضنا ما في الصدور ففاض المدح ... قبل النسيب فيل انفساحا) .

(وعمدنا إلى علاك فصغنا ... لصدور القريض منها وشاحا) .

(وصدعنا في أوجه الشعر من بيض ... مساعيك بالندى أوضاحا)